على من تضمخ بهذه القبائح الموبقة نسأل الله تعالى ان
يجنبنا من سخطه ويهب لنا رضاه آمين السادس
حب الدنيا وهو اعظم المهلكات المهالك فانه فيه ما لا و
يحصى وكفى زاجرا لمن عقل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
حب الدنيا رأس كل خطيئة وذلك الا انه يدخل تحتها الشح
الذي قال الله تعالى فيه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والطمع والحرص والبخل والمداهنة والتكاثر وحب الجاه والذكر
والسمعة وظن السوء والحقد والغل والفخر وغير ذلك من
مساوي الاخلاق التي احدها توجب سخط الله تعالى
فعليك ايها المطلع بمعرفة هذه المهالك والبحث عنها
وعلاجاتها في كتب الطريقة وقد نقلت في كتاب ارشاد طلاب
العباد شرح كنز الرشاد ما يكفي كل موفق فعليك بتامله
ورياضة النفس في قلع مغارس تلك الآفات فانه
اشتهر عن الائمة من اهل البيت والعلماء عليهم السلام ان كل منهم
لم يدع النظر والمطالعة في طهارة الباطن في الكتب [illegible]
في علم الطريقة في كل يوم حتى ان منهم من جعل مختصرا
يستصحبه في سفره وحضره واما ما يبلغ مقدار رغبته
وتوطين النفس على المحافظة من كل موجود لينال بها الفوز
في الدارين فاولا اطراح حب الدنيا وحقيقيه

الدنيا

الدنيا المذمومة هي كل ما يشغل عن الله تعالى والوارد فيها
كثير من الآيات من كتاب الله تعالى المعنية بقول
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الدنيا ملعونة
وملعون ما فيها الا ما كان لله تعالى فعلى العبد ان يتبا
عد عن ما العينه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
اذ الملعون بعيد عن رحمة الله تعالى ولذا
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الزهد في الدنيا
يريح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة والرغبة فيها يتعب
قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة وكفى بقوله تعالى من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون والوارد كثير
وهذا محل اختصار الثانية التواضع لله تعالى ولا[illegible]
في كل حال حتى يظن في قلبه ان كل موجود افضل منه ولا يغفل
عن ذكر الموت والترقب له في كل حال فانه لا يؤمن نزوله من
حينه فلا يزال متاهبا له في كل حال بتذكر قول رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اكثروا ذكر الموت
واستعد اذله وكما قال وقوله صلى الله عليه وآله وسلم
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الثالثة الصبر
والحلم في اموره كلها اذ هو رأس الايمان فلملكة نفسه

Copyright © King Saud University